

النهاية في غريب الأثر

{ صقع } (س) فيه [ومن زَنَى مِمُّ بِرِكْرٍ فاصْصَقَعُوهُ مائة] أي اضْرِرُّوهُ . وأصل الصَّقَعُ : الضَّرْبُ عَلَى الرَّاسِ . وقيل هو الضْرِبُ بِبَطْنِ الكَفِّ . وقوله [مِمُّ بِرِكْرٍ] لُغَةٌ أَهْلُ اليَمَنِ يُبَدِّلُونَ لامَ التعريفِ مِيمًا .

- ومنه الحديثُ [ليسَ منَ امِّيرٍ امِّيامُ في امِّسْفَرٍ] فَعَلَى هَذَا تَكُونُ رَاءُ بِرِكْرٍ مَكْسُورَةٌ مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ لِأَنَّ أَصْلَهُ مِنَ البِرِّكَرِ فَلَمَّا أَبْدَلَ اللَّامَ مِيمًا بَقِيَ الحَرَكَةُ بِحَالِهَا كَقَوْلِهِمْ بِلَا حَارِثٍ فِي بَنِي الحَارِثِ وَيَكُونُ قَدْ اسْتَعْمَلَ البِكْرَ مَوْضِعَ الأَبْكَارِ . والأشبهُ أَنْ يَكُونَ بِكْرٌ نَكْرَةٌ مُنَوَّنةٌ وَقَدْ أُبْدِلَتْ نونٌ مِنْ مِيمًا لِأَنَّ النونَ السَّاكنَةَ إِذَا كَانَ بَعْدَهَا بَاءٌ قَلِبَتْ فِي اللَّفْظِ مِيمًا نَحْوَ مَنْبَرٍ وَعَنْبَرٍ فَيَكُونُ التَّسْقِيطُ : مِنْ زَنَى مِنْ بِرِكْرٍ فاصْصَقَعُوهُ .

- ومنه الحديثُ [أَنْ مِّنْ قِذَا صُقِعَ آمَّةٌ فِي الجَاهِلِيَّةِ] أَي شُجِّ شَجَّةٌ بَلَّغَتْ أُمَّمٌ رَأْسَهُ .

(ه) وفي حديثِ حذيفةَ بنِ أسيدٍ [شَرُُّ النَّاسِ فِي الفِتْنَةِ الخَطِيبُ المِصْقَعُ] أَي البليغُ الماهرُ فِي خُطْبَتِهِ الدَّاعِي إِلَى الفِتَنِ الذي يُحَرِّصُ النَّاسَ عَلَيْهَا وَهُوَ مِفْعَلٌ مِنَ الصَّقَعِ : رَفَعِ الصَّوْتَ وَمُتَابِعَتَهُ . وَمِفْعَلٌ مِنْ أبنِيَةِ المبالغةِ